

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (82-08-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى ازواج امهات المؤمنين. وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. لا زلنا مع حديث رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

عليه وسلم في قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو مالك الاشعري من قوله عليه الصلاة والسلام الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. والصلاه نور والصدقة برهان والصبر ضياء. قال عليه الصلاة والسلام - 00:00:50

والقرآن حجة لك او عليك. والقرآن حجة لك او عليك. كما ذكرنا في اول عن هذا الحديث انه جمع اصولا كثيرة جهات الى قضايا اصلية في دين الاسلام وقواعد ومنارات واضحات - 00:01:20

سواء في ما قصد من التوجه الى الله سبحانه وتعالى من سواء بالعبادات اللسانية بالحمد والثناء او النظافة سواء الظاهرة او الباطنية وآآ صارت السلوك بشتى انواعه او بعبادات الاسلام الظاهرة. والاسمية - 00:01:50

الصلاه والصدقة او الصبر وهو رمز ما يجب ان يكون عليه المسلم من حيث ما يتسلح به في هذه الدنيا وتكلمنا عن هذا النوع او اثر هذا النوع في سلوكيات المسلم وربطنا ذلك بالتوكل والاسباب - 00:02:30

اما قوله صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك فمعلوم منزلة القرآن من الدين بل هو اساس الدين. وهو جامع هذا الدين. وهو الذي حفظه الله عز وجل - 00:03:10

وحفظ بحفظه هذا الدين. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والقرآن منزلته عظيمة. سواء في دين الله او في نفوس المسلمين والقرآن هو معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اوتى عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

هذا القرآن وبقي خالدا وحفظه الله خالدا لما اراده سبحانه وتعالى من خلود رساله محمد صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة. وحينما اراد الله حفظ هذا الدين حفظ هذا الكتاب - 00:04:00

فقال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حفظه بان بقي سليما من التغيير والتبدل والتلف والفقد تنزيل من حكيم حميد آآ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حكيم - 00:04:20

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وهو محفوظ. حفظا نوعيا وحفظا ذاتية. والله سبحانه وتعالى هو الذي تولى حفظه. بينما الكتب السابقة وبخاصة التوراة والانجيل. الله عز وجل وكل حفظها الى الاخبار والرهبان فعجزوا - 00:04:50

انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله. بما استحفظوا يعني طلب منهم حفظه. ولكنهم عجزوا اما القرآن فالله سبحانه وتعالى هو الذي تولى حفظه. والا فقد جدت ايدي الكفار - 00:05:20

وايدي اعداء الدين وايدي الزنادقة وايدي المنافقين امتدت لتنال من كتاب الله فقسمها الله عز وجل فالقرآن هو حافظ هذه الملة وحفظ هذا الدين بحفظ هذا الكتاب. والقرآن كما قلنا حفظه - 00:05:50

بكميته وبذاته فهو المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المبتدأ بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس نزل به جبريل الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. وهو كلام الله - 00:06:20

لفظه ومعناه. كلام الله لفظه ومعنى بحروفه. القرآن حجة لك او عليك. القرآن كتاب هداية مس الله عز وجل فيه من الآيات وفيه من البيان وفيه من انواع التوجيهات ومن انواع المباحث التي بحثها كتاب الله عز وجل - 00:06:50

بطريقة متميزة. كتاب هداية. ليس كتاب تخصص كان يقول كتاب فقه او حديث او تاريخ او فلك او اي نوع من انواع المعارف ولكن انه دل على هذه كلها وازيد. دل عليها بما يفيد البشر. وبما يحتاجه البشر - 00:07:30

في هذه الدنيا فحينما وكل الله سبحانه وتعالى لابن ادم مهمات الاستخلاف توالى عليه الرسل ببيان ما يريد الله سبحانه وتعالى وبيان طرق الهدىات والاحكام والتوجيهات. فلما كانت الرسالة الخاتمة لله سبحانه وتعالى - 00:08:00

وضع هذه الهدىات والمعالم وضعها في كتابه. فهو يدل على كلها والمعارف ويدل على عليها بما يفيد الانسان كان من حيث دلالته على الله عز وجل. دلالته على الحق دلالته على ما فيه صلاحة. وكل ما فيه نور - 00:08:30

وهداية. حتى الاحكام الصريحة التي في كتاب الله تذيل او تفتح بما يبين الغاية منها حتى وان كانت احكاما صريحة في بيان حلال وحرام اما من تحريم خمر او ايجاد صلة ونحو ذلك تختم الآية او - 00:09:00

تبدأ بما يدل على القصد من تشريع هذا الحكم. تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه حينما جاءت ايات الطلاق تلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون حينما جاء الكلام مع عصرا - 00:09:30

نسائية وقل مثل ذلك في كل آية انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فلما قال رجس ومن عمل الشيطان دل على التنبيه الى سبب التحرير. وان كل ما فيه رجس - 00:09:50

او طريق لعمل الشيطان فهو ممنوع. وان لم يكن خمرا. لكن الخمر متحكم فيه ذلك فاجتنبوا لعلكم تفلحون. فقطعوا جزما ان من اراد الفلاح على لابد ان يجتنب الخمر. الآية تدل على هذا. لا يمكن ان يجتمع الفلاح بكماله مع الخبر ابدا. وكذلك - 00:10:10

لا صوب ولا زلام. ما يمكن. وهكذا في كل اشارات القرآن وفي كل دلالته. ان كان في احكام ان كان في لفت نظرا الى ما بته الله عز وجل في السماء والارض من ايات. ان في خلق السماوات والارض. واختلاف الليل - 00:10:40

والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيانا به الارض بعد موتها. وبث فيها من كل داب وتصريف الرياح وازدحام المسخرة بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون. لاحظ ماذا جمع من هذه الاصناف المبثوثة في - 00:11:00

في هذا الكون. خلق السماوات والارض. ان في اختلاف الليل والنهار. امر يومي يتكرر على الانسان القرآن يلفت نظر الانسان اليه. خلق السماوات والارض. اختلاف الليل والنهار. وما انزل الله من السماء والفلك التي تجري في البحر. بما ينفع الناس - 00:11:20

وما انزل الله من السماء من ماء فاحيما به الله بعد موته وبث فيها من كل دابة كل كلمة لو وقفت عندها تتأمل لقطعت نهارك بالتأمل. لا ينتهي. والقرآن مشحون ومليء. بكل سبل الهدىة. واسباب الهدىة - 00:11:40

سواء في انفسكم سواء في السماء في الارض في كل ما بين يديك مما يملأ سمعك وينلأ بصرك وفكك وتأملك تعجز وانت تتأمل كل ذلك يدرك على الله عز وجل. ويدرك على اسباب الهدىة. ويدرك على سبل السعادة قطعا - 00:12:00

ومن هنا القرآن كتاب هداية كما قلنا ليس كتاب احكام محض وان كان في احكام ويحذب الاخذ بها. الامور التي فيه قطعية كما هو معلوم. لكن المقصود من حتى من هذه الاحكام هي الهدىة. تحقيق السعادة البشرية. تحقيق الطمأنينة القلبية. تحقيق ان يعيش الناس بوئام ويعيش - 00:12:20

في حياة سعيدة حتى يلقوا ربهم. فتجمعت لهم سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. هذه هي غاية القرآن والله سبحانه وتعالى جعله على مستوى يفهمه البشر. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لانظرون. ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبسنا عليهم ما يلبسون - 00:12:50

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بآيديهم لقال الذين كفروا من هذا الذي سحروا به جاء متذلا على قدر ما يفهمه كل البشر
عقلاء البشر ونذاء البشر. أما المتعنت فسوف يتعنت - 00:13:20

لا حيلة فيه. وما يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. لو كان في قبة لكنه جاء ايات ايات بالفاظ مفهومة واشياء معلومة ومدركة
خطاب للعقل خطاب للنفس خطاب للعاطفة خطاب للروح خطاب لكل ما - 00:13:40

يؤثر في الانسان بالترغيب بالتحبيب بالخوف بالطبع بالتفكير بالعاطفة كما قلنا بشتى انواع الخطابات والوان الهدایات والوان
المخاطبات هذا هو كتاب الله. القرآن حجة لك او عليك. القرآن كما قلنا قطعا - 00:14:10

بداية ولكن الانسان بعمله باخطائه بسلوك مسالك الضلال يجلب لنفسه الضلال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمن
سنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. لاحظ حجة لك او عليك - 00:14:40

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. اذا شفاء للمؤمنين ورحمة اما الظالمون فيزيدتهم خسارة يزيدتهم ضلاله ان
الله لا يستحي ان يضرب مثلا مبعوظة فما فوقها. فاما الذين امنوا - 00:15:20

فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا من يضل به ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسق. الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - 00:15:50

ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. فهؤلاء الذين ينقضون عهد الله والذين يفسدون في الارض والذين لهم اهواء هؤلاء لا
ينفعهم القرآن. ولا ينفعهم الحق. لانه لا يمكن ابدا ان يهتدي الانسان اذا كان في - 00:16:10

قلبه هو او كان قلبه بغي. وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم فاذا امتنعت اذا امتلأت نفس الانسان بغيانا توجه نحو
الهوى لا يمكن ابدا لا ان يهدي القرآن ولا ان يهديهنبي ولا ان يهدي احد. فرأيت ما - 00:16:30

اتخذ الده هواء. واضل الله على علم. وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه ولهذا بعض الناس يقرأ لكنها لا تنفع
فيه زواجره ولا تؤثر فيه مواعذه. لان في قلبه دخلا فيه مؤثرات داخلية تصرفه - 00:17:00

هو يحس بها قلب كبر حسد بغي هو مرض قلب هذى صواريخ اذا اردت ان يستبين لك الحق واردت ان تعرف هداية القرآن كن
متجردا اذا كنت متجردا من الهواء من الحسد من البغي حريص على ان تصل ما امر الله به - 00:17:30

يوصل تبتعد عن ما في قطع لما نهى الله عز وجل عنه من سائر المنهيات سواء كان ارحام او غير ارحام. حينئذ يستبين لك الحق.
وحينئذ يمتلى قلبك نورا وايمان - 00:18:00

وتكون لك الهدایة. اما اذا امتلأ قلبك بهذه العوامل الصارفة ومع الاسف ان كثيرة في الناس لكن ومكث. مقل ومكث. بعض الناس امتلأ
قلبه غيظا وحسدا تراكمت على قلبه الامر حتى - 00:18:20

تخرجه من الملة. ولهذا اعظم او اشد القلوب مرض اقليوب المنافقين. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. في قلوب الناس من
الامراض بقدر ما فيهم من خصال المنافقين اذا حدث كذا اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا خاصم فجر. الكذب لماذا الانسان يكذب -
00:18:40

هذا يبدو في الخصومة. لماذا يبغي ؟ لماذا يكن مال غيره بالباطل ؟ ومن هنا كان من اسباب اجابة الدعاء اكل حلال بل من اعظمها كل
حلال الحال ماذا يعني ؟ يعني ان تترك الناس وشأنهم. الحال يعني ان تجتهد في ان يكون كل كسبك حلالا - 00:19:10

لا غش لا تدريس لا حسد لا غل. اذا هذه صوارف. والقرآن بينها بوضوح ونزل القرآن ما هو الشفاء ورحمة للمؤمنين ؟ ولا يكون مؤمن
الا صافي القلب لا يكون مؤمن حق الايمان الا صافي القلب. الذي اين حيتما علم الحق اتبعه - 00:19:30

من بعيد من قريب من اجنبى من حافظ من قديم من حديث يتحرى الحق. من اي وعاء خرج ويتحرى الحکمة. ابتعد قدر ما يستطيع
ان يكون قلبه فيه غل على احد. ابدا. والذين جاءوا من بعدهم لما ذكر - 00:20:00

المهاجرين والانصار واثنى الله على ما قدموه من تضحيات لهذا الدين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون لا
احد يبتغون فضلا. ابتغاء الفضل دليل على نقاء القلب من داره وما الابتغاء. ابتغاء الفضل. يخرج من ديارهم يبتغون فضلا من الله

الله ورسوله متجردين لله ورسوله نصرة لله ورسوله تركوا اموال تركوا هذا هو صفاء القلب اولئك هم والذى نتبأ الدار والايام من قبلهم يبحون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم صدور - 00:20:50

اعمال القلوب هي وقلنا اكثر من مرة. اعمال القلوب هي الصوارف. اعمال القلوب هي الصوارف. ولهذا الالخطاء غير معتمدة يغفرها الله عز وجل. ابدا الخطأ غير المعتمد بل حتى الاجتهد الخاطئ عليه اجر - 00:21:10

اجتهد الصدر من اهله ولو كان خطأ عليه اجر. لماذا؟ لأن الله لا يكلفنا اكثر مما نريد مما نطيق. ابدا. اجتهدت انا فاخطأنا مأجور وليس المعمول ابني اصيبي وان كان هذا مطلوب. لكن وان لم اصيبي انا مأجور. لأن لأن قصدي - 00:21:30

ووسيلتي صحيحة. هذا مهم. قصدي حسن ووسيلتي صحيحة. وبذلت الوسع في اتحاد الحق فلم اصل مأجور اذا المعمول اعمال القلوب. مع تحري الصواب قدر الامكان. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. الانصار رضوان الله عليهم. ويؤثرون على انفسهم ولو كان خصاص هذه مرحلة عالية عالية جدا - 00:21:50

يهمنا ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. صفاء قلب. قال في في في من بعدهم والذي يريد ان يخلفهم في طباعهم وفي صفاتهم ويرثهم في منازلهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:22:20

ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا والله يا اخوانى مشاكل المسلمين اليوم اكثراها اعمال قلوب. اي نزاعات في حزب في جماعة في جيران في اقارب - 00:22:40

ابدا مؤداتها الى اعمال القلوب. هو يريد ان يتحقق مكسب يريد ان يتحقق منصب. يريد ان يزيد من كسب شخص ابدا لو تجردوا قدر الامكان او على الاقل اذا اخطأوا اعترفوا فان يزيد في هذا الشيء يزيد - 00:23:00

يقول في هذا شيء كثير. ان القرآن هدى وشفاء للمؤمنين هدى ورحمة للمؤمنين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. في هذه الاخرى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا - 00:23:20

في اذانهم وقر ما يسمعون. وهو عليهم عمى يزيدهم ضلاله ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وبهذا حجة عليك. القرآن حجة لك ان اخذت به حجة عليك ان تركته نبذته وراءك ظهريا. ولا يكون النبذ ظهريا الا حينما تسمع زواجر القرآن ثم لا تنجز - 00:23:40

تسمع هدایات القرآن ثم لا تهتدي. تسمع اوامر القرآن ثم لا تتأمر. تسمع نواهيه ثم لا تنتهي. هذا فقد نبذت كتاب الله اذا القرآن حجة لك او عليك هذا فيما يتعلق بأساسيات كتاب الله. وتنزله كتاب هداية - 00:24:10

وكتاب مشعل نور للمسلمين الى ان تقوم الساعة. ولا يتبدل ولا يتغير وحقائقه ثابتة لا يمكن ابدا بتغير الزمان البت. لأن الله عز وجل اراده كذلك. ولهذا جاء على هيئة مبادئ - 00:24:40

وهيئه قواعد وهيئه تعليقات عقلية ومخاطبات روحية. ليس محصورا بزمان ولا محدودا من حين ما تنزل الى ان تقوم الساعة وهو طري لا تنقضي على لا تنقضي عجائبه. انت يمر عليكم احيانا ايات تقولون كانكم ما سمعتوها الا اليوم. مع ان الانسان منكم قراها يمكن عشرين خمسين ستين مئتين في - 00:25:00

لكنها تأتي مناسبة ويوردها اما احد الجلساء او احد العلماء تقول كانى ما سمعتها الا اليوم لا تنقضي على عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد. ولا تشبع منه علماء. لا تشبع منه علماء - 00:25:30

ولا يخلق الا يليل على ولا تنقضي عجائبه. اذا هذا فيما يتعلق القرآن كتاب هداية. ووجه كونه حجة اما للعبد واما حجة عليه. هناك امور تتعلق بالقرآن اولا ان المقصود الاصلي - 00:25:50

منه هو العمل. يعني ما نزل كتاب الله الا ليعمل به وهذا العمل على عدة مستويات. على مستوى الفرد على مستوى المجتمع على مستوى الامة والدولة فاي خطابات توجهت للمسلمين يجب ان يعملوا بها؟ ان كان على مستوى الفرد انت مسؤول عن نفسك لا بد ان تعمل. اذا كان - 00:26:20

الامة والدولة المسؤلية على من ولهم الله عز وجل امورا ومقاليد الناس. في تحكيم شرع الله. فاساسيات الایمان بالقرآن ان تعمل

00:26:50 به. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضت ويسلموا تسليما. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
00:27:10 يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. قضية -

العمل بما انزل الله. العمل بالقرآن هذه قضية اصلية من اصول الدين. لا يتصور مؤمن ايمان حقيقي بالقرآن ثم ينبذه وراءه او يعتقد
00:27:30 بعدم وجوب العمل به. ومن لم يحكم بما -

انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقبي يقر. انا انزلنا اليك الكتاب - 00:27:50

الحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. اذا دى قضية اساسية. والحكم بما انزل الله تعنيه جميع انواع التوجيهات القرآنية سواء كان في
00:28:10 الطلاق سواء كان في النكاح سواء في المدابينات في المعاملات في حكمه بالناس في القضاء -

تشريع في جميع كل اخذ بتوجيهه قرآنی وحكم بما انزل الله. وكل اعراب سواء كان قليلا او كبيرا هو بعده عن حكم ما انزل الله
وان كان هذا يتفاوت وقد لا يجب الخروج من الملة والتكفير لكنه - 00:28:30

متفوت. اذا هذا جانب من كتاب الله عز وجل. الجانب الثاني هذه كيف هو كتاب هداية؟ ثم انه ما نزل الا للعمل. تأتي قضايا اخرى
بسط العلماء والكلام فيها فيما يتعلق اداب حملة القرآن او اداب تلاوة القرآن وهذه قضايا ايضا مهمة - 00:28:50

على المسلم ان يهتم بها. اهتماما بقدر محبته لكتاب الله. وايمانه بأنه من عند الله بحق بينما يهتم بها. اولا من حيث احترام
كتاب الله وتعظيمه تلاوته. تلاوة كتاب الله عز وجل من اعظم القراءات - 00:29:30

هناك تلاوة واجبة. وهو التلاوة في الصلاة. القرآن في الصلاة واجب. الفاتحة واجبة في آآ اذا قرأ القرآن فاستمعوا هذا الانصات لكن
القراءة في آآ سورة في اخرها فاقراؤا ما تيسر من القرآن - 00:30:00

تقرأ ما تيسر من القرآن. طبعا دلته على الوجوب معروفة عند العلماء. ثم جاء قضية الفاتحة وغيرها. المهم ان انه في في الصلاة
القراءة واجبة. ثم القراءة النافلة والتلاوة فاذا كان الله عز وجل امتن على موسى بن الله اصطفاه برسالته وبكلامه التكليم فايضا -
00:30:40

نزل علينا كلامه نتلوه ونتلذذ بمناجاة الله عز وجل ان نقرأه. ان الذين يتلون كتاب الله يتلون كتاب الله بمجرد التلاوة فيه اجر. وجعله
مع ان يقيمون الصلاة وينفقوا ما رزقناهم الى اخره - 00:31:10

يرجون تجارة لن تبور. ونبيكم محمد صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وكان يدارس جبريل القرآن وكان كثيرا ما يقرأ كتاب الله
حتى انه كان يقرأ وهو مضطجع في حجر عائشة وكان يقرأ. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حرفا من من قرأ - 00:31:32

ولو بكل حرف عشر حسنات. لا اقول بالف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف والمنحرف ومن قرأ القرآن وهو ماهر به مع
السفران البراءة. ومن فرض وهو عليه شاق تحته فيه فله اجران - 00:32:02

اجر القراءة واجر المحاولة او المشقة التي يبذلها. وآآ هذا جانب جانب قراءة القرآن عظم ثواب قراءة القرآن يأتي جانب اخر وهو
تعليم القرآن. كذلك ايضا من افضل القراءات ان - 00:32:27

اه ينتدب من وفهم الله سبحانه وتعالى وعلمهم كتابه واحسنوا قراءته وتلاوته يعلمه الناس. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فحينما
تعلم كتاب الله وتجتهد في تعلم ابناء المسلمين كتاب الله. هذا من اعظم القراءات. وتعليم كتاب الله - 00:32:57

ان كان على مستوى المدرسة اي نوع من المدارس سواء كانت مدارس خاصة ومدارس خاصة بالقرآن تحفيظ القرآن او حلقات
المساجد او غير ذلك. او كان تعليما خاصا كما لو تعلم اولادك. وتقرئهم - 00:33:27

كتاب الله عز وجل وتهتم في هذا فانت داخل في هذا. فتعليم كتاب الله دائرة واسعة. كنت معلم قرآن حتى في مدارس نظامية هذا
لك ذلك مع احتساب النية والاجر. ان كنت في محفظة حلقات او كنت مدرسا في مدارس تحفيظ القرآن - 00:33:47

او في اي هيئة من الهيئات او اي وضع من الالواع او في في بلدك في خارج بلدك في كتابة في خلاوي في اي موقع من المواقع ما

دام ان طريقتك صحيحة وتعلم كتاب الله. فانك تترقى في درجات ما شاء الله - 00:34:07

هذا كذلك ايضا متعلق كتاب الله عز وجل. من حيث قراءته ومن حيث تعليم والثواب على ذلك عظيم. ويقرأ يقال لقارئ القرآن اقرأ كما كنت تقرأ في الدنيا اقرأ - 00:34:27

عند اخر اية تقرأها. ما في اعظم من هذا. ولذا قال في القرآن يلبسها يوم القيمة جيد. فاذا كان هذا في حق الوالدين كيف القارئ؟ اذا كان هذه مزة الوالدين - 00:34:47

ثم لم يقرأ فكيف حال القارئ؟ كتاب الله عز وجل في هذا او هذه المعالم التي اشرنا اليها من حيث الحجة ومن حيث العمل من حيث الهدایة من حيث التلاوة والتعليم. نأتي الى المناسبة التي نحن فيها - 00:35:07

شهر رمضان المعظم. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس بيناتهن هدى وفرقة. فالللاوة في رمضان يزيد فضلها ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدرس جبريل القرآن في رمضان. ويعرضه عليه ويقرأه - 00:35:37 عليه. حتى كان اخر سنة قرأه عليه درسه مرتين. فشهر رمضان هو شهر القرآن ولهذا من افضل ما يتقرب به الى الله عز وجل في رمضان قراءة القرآن. وبينما للناس ان يجد فيه - 00:36:07

واللي يجتهد في القراءة ان تكون قراءة متدرية. لا يكره هذمة. ويجهز هذا ان مكانها متأملة بل ان احتاج ان يردد بعض الاليات لانها استوقفته لما فيها من عبرة او ما فيها من عظة او ما فيها من زجر او ما فيها من ترغيب او ما فيها من حكمة او ما فيها من حكم ثم رد - 00:36:27

فليعلم ان الحسنات تزداد بكل حرف. حتى لو رديت عشرين مرة. في كل حرف عشر حسنات فلا تظن انك اذا ردت لا يحسب لك الا المرة واحدة. فضل الله اوسع. بل لعله - 00:36:57

حتى اكثر من عشر حسنات. لأن مضاعفة الاجور واشرنا الى هذا اكثر من مرة. مضاعفة الاجور تعتمد على اعمال القلوب مضاعفة الاجور تعتمد على اعمال القلوب. الله عز وجل يضاعف الى عشر حسنات. الى مئة الى سبع مئة - 00:37:17 الى اضعاف مضاعفة. ما الذي يؤثر ان يجعلها عشر او يجعلها مئة او يجعلها سبع مئة او يجعلها اضعاف مضاعفة؟ الذي يؤثر القلب صدق التوجيه الاليمان الاخلاص محبة الله عز وجل - 00:37:37

استشعارك انك تقرأ كلام الله. ان الله سبحانه وتعالى امتن عليك فنزل عليك كتابه لتقرأه. تتميز عن سائر ان بين يديك كتاب الله. هذه التأملات وهذا التدبر وهذه القراءة الخاشعة هي التي تترقى بها الدرجة - 00:37:57

بل قد يصلب فضل الله واسع الى اكثر من عشر حسنات والى مئة والى اضعاف. ولهذا يوفى الصابرون اجر الاترى ان صبرك على التلاوة وترددك ان هذا من الصبر؟ من انواع الصبر؟ توفي اجرك بغير حساب - 00:38:17

هذا نوع هذا نوع من الصبر. الصبر يدخل في كل شيء كما تعلمون. جلوسك في لكتاب الله وكما قلنا من انواع الصبر على طاعة الله. هذا ان تردد وتقرأ وتأمل فاذا ينبغي ان تكون قراءتك قراءة - 00:38:37

وان لا تهتم بالكمية بقدر ما تهتم بال النوعية والكيفية. فاجرتك الذي تبتغيه هو على بقدر اخلاصه على قدر حضور قلبك. وقدر ما يمتلي قلبك من ايمان بان هذا الذي بين يديك هو كتاب الله. اذا - 00:38:57

يقرأ الانسان قراءة خاشعة قراءة متدرية ويستحسن كذلك طبعا اذا المصحف يجب ان يكون على طهارة. اما اذا كان يقرأ من حفظه او يقرأ من يمسك القرآن من وراءه حائل فلا مانع ان يقرأ وهو محدث الحديث الصغرى - 00:39:17

اما اذا كان وجوبا والحاينطا فانه لا يقرأ القرآن. وان كان الحائظ اذا كانت تطول مدتها او حافظة وتخشى كان اهو فلا منع ان تقرأ. يكون الانسان يحرص ان يكون على احسن هيئة. متواضعا مستقبلا - 00:39:47

القبلة متأملا متأنيا هذا من ادب التلاوة يرجو ثواب الله ويرجو فضل الله ويرجو ثواب الله سبحانه وتعالى. اذا قرأ بهذه النية يكون ادعى بان آآ يقبل الله سبحانه وتعالى عمله. اذا هذا فيما يتعلق التلاوة. ومن هنا - 00:40:07

لا ينظر الانسان في كم يختتم في ثلاثة ايام في سبعة ايام في شهر هذا امر تتفاوت فيه النفوس والناس. على حسب ما عنده من

اوقات وعلى حسب ما يقفون من تأملات - 00:40:37

لا ينبغي ان ينقص عن ثلاثة ايام يختتم القرآن ولا يزيد عن شهر لا ينقص عن ثلاثة ايام لكن لو كان عنده من الوقت
بحيث انه استطاع فعلا بكترة جلوسه ان - 00:40:57

اهو في يوم فهذا لا حرج ان شاء الله ما دام انه حرص على القراءة المتأنية المفيدة المتبدلة وكذلك ايضا بعض العلماء يذكر ان
القراءة نظرا افضل من القراءة الحفظ من حيث - 00:41:17

كثرة استخدام الجوارح لان قراءة النظر يستمع فيها البصر ايضا وقد نزلت فيها التأمل هذا ايضا فيما يبدو انه يختلف على حسب
الفائدة التي ترجع الى التالي. القارئ ان كان قراءته - 00:41:37

حفظا اكثر تأمل اكثرا فاده فالذى والله اعلم ان ان هذا هو الاولى. اما اذا كان قراءته نظرا اكثر تأمل وحضور قلب ونحو ذلك فانه
ايضا يسلك هذا المسلك. والامر في هذا فيما يبدو واسع ان شاء الله. هذا - 00:41:57

في بعض امور واداب تتعلق بكتاب الله عز وجل آآ الحديث في هذا لا ينتهي ولكن اشرنا بقدر ما يسمح به المقام. اقول هذا القول
وصلى الله على محمد واله وصحبه - 00:42:27

امرأة قدمت مكة وهي حائض فاغتسلت من الميقات واحرمت معنا حائض فكيف تؤدي العمرة اذا طهرت؟ هل ترجع الميقات وتحرم
منه؟ ام من منزلها؟ وكيفية اغتسالها الاول. واذا كانت تحرم الميقات فما هو الميقات والى اخره. لا تحرم هي محرمة. هي محرمة ام - 00:42:47

اما اذا طهرت تغتسل وتأتي الى البيت مباشره الى الكعبة. تطوف وتسعى وتقصر لانها على احرامها من الميقات صحيح احرام
الحائض صحيح. احرام الحائض في حاد الحيض صحيح انما اذا طهرت تغتسل ثم تأتي الى البيت وتطوف وتسعى وتقصر - 00:43:17

هل يجوز الحائض دخول الحرم لاستماع القرآن؟ الحائض لا تدخل مسجد سواء كان حرما او غيره. رجل من اهل مكة خرج الى جدته
لصلة بعض ارحامه هل له ان يأتي بعمره هناك؟ رجاء ثواب العمرة نعم وهذا احسن. المكي اذا خرج لاي - 00:43:37
في غرض من الاغراض خرج خارج الحرم سواء كان لزهه او زيارة مريض او زيارة عمل او زيارة صديق ثم فهذا على خير وهذا آآ
من افضل الاعمال. هل عروض التجارة فيها زكاة ام لا - 00:43:57

بقيمة الشراء حسب السوق نعم فيها زكاة وركاتها بحسب قيمتها في السوق قيمتها الحالية سواء كانت اكثرا امرأة المال الاصلي
او اقل. ما حكم الشرع في بيع مواد الزينة والروائح؟ التي فيها نسبة من الكحول. علما ان - 00:44:17
المواد تستعمل غالبا للتبرج والسفور. الاصل في بهيم مواد الزينة زينة النساء اصلها مباحة. اما تعلم التبرج لا يبدو ان هذا مانع من
بيعها كما ان العنبر ايضا بيع وقد يستعمل خمرا لكن اذا علمت - 00:44:37

انه فعلا نستعمله لمحرم لا تبيعه. اما الاصل ان الناس تشتريه للاغراض المباحة. لكن ولا شك ان قد يسيء استخدامه. بل حتى ملابس
الرجال يمكن تستخدم ايضا. قد تبيعه قماش ويوضعه مثلا لباس غير ساتر للعورة هو بنفسه. يقطعه - 00:44:57

او نحو ذلك فهذا مثل هذه الاغراض لا تمنع الا اذا علمت ان جزما من فلان من الناس سوف يستعمله فلا تبيعه اما للسود العام من
الناس فالاصل هو الجواز. حضرنا من ابها لعمل عمرة. نلبس الاحرام حتى الان. ونحن الان في الحرم - 00:45:17

نحرم ترجعون الى الميقات ترجعون الى يلملم السعدية. ترجعون الى ميقات السعدية وتحرمو منه ان شاء الله ولا شيء عليكم. وان
انتم من هنا فعليكم دم. متى يكون سجود السهو قبل التسلیم؟ ومتى يكون بعد التسلیم؟ اذا كان سلم عن نقص فانه يكون - 00:45:37

بعد التسلیم. بعد السلام اذا كان سلم عن زيادة او فيكون سجود السهو قبل السلام. هل تشترط الطهارة التلاوة في غير اوقات الصلاة.
هذا مبني على خلاف. بين اهل العلم هل سجدة التلاوة صلاة؟ ام - 00:45:57

اما كسجدة الشكر ليست صلاة. اذا قلنا انها ليست صلاة فلا يشرب لها الوضوء. الطهارة. اذا قلنا انها صلاة فيشترط الطهارة

واستقبال القبلة ونحو ذلك. ما حكم استعمال حبوب المنع العادة الشهرية في رمضان؟ لا مانع ان شاء الله - 00:46:17

ما حكم من اراد ان يطلق زوجته ويرضى عن لوالديه؟ علما بان الزوجة الصالحة ملتزمة. لا يبدو انه يلزمها هذا انما عليه ان يحافظ على حقوق والديه. وينبههم لكن ان يطلقها ما دام انها ليس عليها ما يدعوا ليس هناك مال لطلاقها لا من سوء خلقها ولا من تقصيرها في حق زوجها فان هذا ظلم - 00:46:37

وانما ينفي المحافظة على حقوق الوالدين والادب معهم وتنبيهم الى هذا وانها مثل هذا يعني آآ طلب فيه تعسف. الا اذا كانت الا اذا كانت فعلا مسيئة في حقوقهم وفي حق زوجها فهذا شيء اخر. ومع هذا السعي لاصلاح قدر - 00:46:57

كان والالى ماذا لو ان شخصا اشتري بائع بضائع تجارية وهو تاجر؟ وتكون هذه البضائع مملوئة توجه هكذا. وهو ليس في حاجة لها. ان يشتري وهو مجبوع على ذلك فهل يستطيع ان يبيع كما يشتري؟ والله ما فهمت المقصود. انا اتكلم عن كثرة النائمين - 00:47:17 في الحرم ولا شك ان هذا مشكلة احيانا لكن المشكلة ان اغلب النائمين يعني قد يكونون يعني ليس لهم او لا يريدون مثلا آآ ان ينامون طويلا في اماكنهم او انهم عابرون من عابري السبيل او انهم ليس لهم ما يريح فيأتون ينامون هنا ولا لا شك انها - 00:47:47 مشكلة الى حد ما وتضائق المتعبدين والتالين والمصلين وايضا قد تعرضهم ايضا نفس النائمين قد يتعرضون امور لا يحمدون عقباها قد يأتي انسان نفسه مريظة قد يسرق من متاعه او من اشياء لا شك ان التنبيه هذا هو دراسة هذا - 00:48:07

تحتاج الى نوع من النظر ان شاء الله والتأمل. هذا جزاه الله خير يقول فيما يتعلق بماء زمزم الموجود الحافظات يقول انه مساحر والله على كل حال بعض الناس يقول بارد. حقيقة يعني ومن هنا الحرص جدا - 00:48:27

على ان لا يكون الا يكون باردا برودة فعلا تؤثر على كثير من الناس لكنه ان يكون ساخنا ما ادري يعني ساخن ولهذا قد يكون موقع او شيء يحب ان ننبه اليه حتى نراقبها حقيقة. اذا كان متميز يعني به الى حد ما - 00:48:47

حرارة معينة تقريبا هي التي يحرض عليها جدا. وغالبا انه ايضا اه كثير منها اه آآ مبرد ليس بطريقة ثلج انما مبرد بطريقة يعني آآ اليه. وان كان بعضها يوضع في ثلج اللي يضع في ثلج - 00:49:07

الى حد ما قد تختلف ومع ايضا آآ يعني موازناتهم جيدة لانهم عندهم خبرتهم وايضا عندهم تعليمات فيما يتعلق خرج يعني مقاربة من من الاشياء المقبول. بحيث لا يكون ضارا مؤذيا وان كانت الناس تختلف تباعها. يعني فيما تعلمون ان بعض الشعوب الاسلامية - 00:49:27

الماء البارد جدا الذي لا يطيقه بعض الناس. لكن على كل حال آآ الحرص على ان يكون مقبولا لدى آآ الاغلبية الغالبة لكن ارجو من الاخ اذا كان في جهة معينة يعني اقصد الجهة من الحرم او ناحية من نواحي الحرم قد يكون فيها - 00:49:47

يعني اما فعلا زيادة في السخون او شيء هذه تراقب ان شاء الله. هل يجوز تقديم غير حافظ للقرآن؟ في صلاة التراويح مع وجودي حافظ مع الماء وعلما بان غير الحافظ مجدد اكثرا من الحافظ. هو حفظ القرآن طبعا ليس واجبا ولا لازما. وتلاوة القرآن لا - 00:50:07

تكون حفظا كما قلنا قبل قليل. لكن الحافظ الى حد ما قد يكون يبتعد عن بعض الحركات كما لو كان مع مصحف. ويقرأ ولا آآ الحفظ يعني آآ قراءة القرآن ليست مبنية على الحفظ. يعني او انما اقرأهم - 00:50:27

في كتاب الله يعني احسنهم قراءة من حيث الظبط ومن حيث صحة الاداء ونحو ذلك. يقول قل ما معنى قوله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق بالنظر الى مقتضى اللغة - 00:50:47

الاعراب يعني؟ تلك المقصود الاعراب قال فحسب ما قبلها ولعل حرف ناسخ الاخوات ان والكافر اسمها منصوب تارك خبرها وبعض آآ مفعول اسم وبعضهم مضاف وما مضاف اليه اسم موصول ويوحى فعل مبني - 00:51:07

على ما يسمى فاعله فعل مضارع صلة الموصول لا محل لها من اعراب اليك جر و مجرور متعلق يوحى اما ما عدا ذلك ما غاديش المقصود من السؤال. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:51:37